

تفسير غريب القرآن

[433] به ، ويوقد بحطبها ، ويغسل الابريسم برمادها ، وهي شجرة نبتت بعد الطوفان في الأرض وقيل: لأن سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابراهيم عليه السلام ، و * (بورك في النار ومن حولها) * (1) معناه: بورك من في مكان النار ومن حول مكانها ، ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي * (البقعة المباركة) * (2) وحواليها حدوث أمر ديني فيها وهو تكلم الله جل جلاله موسى عليه السلام ، وقيل: المراد بمن بورك فيهم موسى عليه السلام والملائكة وقيل: هو عام في كل من كان في تلك الأرض وذلك الوادي وحواليها من أرض الشام ، و * (ليلة مباركة) * (3) هي ليلة القدر. النوع الثالث (ما أوله التاء) (ترك) الترك: التخلية قال تعالى: * (أحسب الناس أن يتركوا) * (4) والترك على ضربين أحدهما مفارقة ما يكون الانسان عليه ، والآخر ترك الشئ رغبة عنه من غير دخول كان فيها كما قال تعالى: * (تركت ملة قوم لا يؤمنون) * (5) أي رغبت عنها ، و * (تركنا عليه في الآخرين) * (6) أي بقينا عليه في الآخرين ثناء حسنا وهي هذه الكلمة * (سلام على نوح في العالمين) * (7) أي يسلمون عليه تسليما إلى يوم القيامة _____ 1 - النمل: 8. 2 - القصص: 30. 3 - الدخان: 3. 4 - العنكبوت: 2. 5 - يوسف: 37. 6 - الصافات: 78 ، 108 ، 129. 7 - الصافات: 79. (*) _____